**GazDerrick**

**"استخراج الساعات والدقائق"**

بعد الترحال في أرجاء المجرّة من خلال Starfleet Machine (آلة أسطول النجوم) وDestination Moon (في اتجاه القمر) وبعد الغور في أعماق المحيطات من خلال Octopod (ثماني السيقان)، هاهي L’Epée 1839 تستحوذ على كوكب الأرض عبر منحوتتها الميكانيكية الساعاتية الجديدة *Gaz Derrick* (برج الحفر الغازي). ويتمّ عرض الساعات والدقائق من خلال نظام ضبط جديد طوّرته العلامة في ورشاتها. سواء كانت منصّة بحرية أو أرضية، تحمل Gaz Derrick قرصين يستلهمان من تصميم عدّادات الغاز ويقوم كلّ منهما بعرض الساعات والدقائق.

ووقع دمج مفتاح التعبئة وضبط التوقيت في جسم الساعة. وتتمثّل أداة ضبط التوقيت في الشعلة الموجودة في أعلى برج الحفر وترمز إلى امكانية ضبط التغيّرات المحتملة في الطاقة. كما يُستخدم صمّام يوجد على يمين قدم برج الحفر كمفتاح للتعبئة بما أنّه لا يُمكن حفر ثقب في هذه البيئة.

وتحيل ساعة Gaz Derrick المصمّمة والمصنّعة من طرف L’Epée 1839 في منطقة الجورا (سويسرا) على المشاهد الصناعية التي تطبع الخيال ببصمتها لتقترح صياغة ملموسة وفخمة وذات تفاصيل دقيقة.

وتُصبح قراءة التوقيت ممكنة باعتماد طريقة مبتكرة: إذ تُعرض الساعات والدقائق فوق قرصين مستقلّين تماماً عن بعضهما (من نوعية المنظّم) وُضِعا في موقع مرتفع في مركز برج الحفر. ومن حولهما، تثير عناصر عديدة ذات واقعية صارمة فضول المُتأمّل: صمّام، أنابيب، خزّان، مضخّات وحتّى المحور المركزي للحفر.

وعلى غرار الهياكل التقليدية، تستمّد الآلية الساعاتية طاقتها من الأرض. إذ نجد مصدر الطاقة داخل القاعدة التي تدعم الديكور. وستتمكّن العين المتمرّسة من التعرّف بسهولة على الدواليب والميزان والخزّان التي تضبط مرور الزمن. وتُتيح الحركة ما يصل إلى 7 أيام من الاستخراج الدقيق للوقت. تتكوّن الحركة من 281 قطعة انجزتها وجمعتها أياد خبيرة ولا يمكن رؤيتها إلاّ من خلال فتحات صغيرة في قدم جهاز التنقيب.

واتّخذ هذا المشهد الصناعي، الذي عادة ما يكون ضخماً، أحجاماً متواضعة : ارتفاع قدره 23 سم وعرض يبلغ 17.8 سم وعمق 10 سم.

**وتُقدَّم ساعات Gaz Derrick في اصدارات محدودة تتكوّن كلّ منها من 50 قطعة بالنسبة للنموذجين اللذين يملكان قاعدة سوداء: حركة ومكوّنات مطليّة بالذهب الأصفر أو بالبالاديوم.**

**تحفة رائعة في مقاس الابداعات الساعاتية**

تمكّن المصمّم البارع الشاب مارتان بولو والمدير العام أرنو نيكولا، اللّذان كانا شغوفيْن في صغرهما بألعاب البناء بمختلف أنواعها، من انشاء بنية معمارية متجانسة وواقعية تستند إلى جودة انجاز أصبحت ممكنة بفضل خبرة دار L’Epée 1839 التي تمتدّ على ما يزيد عن قرن من الزمان.

وتجد المكوّنات الرئيسية لمنصّة استخراج الغاز مكانها الطبيعي كما هو الحال بالنسبة لعمل معماري صناعي، ويسمح التصميم بالتعرّف بسرعة على هيكل هذه المنحوتة. إذ نجد في المركز برج الحفر ثمّ الأنابيب فالصمّام والمضخّات... وتحتمي جميعها خلف إطار زجاجي رقيق وُضِع فوق القاعدة السوداء.

واستوجب التصميم الاقتراب قدر الامكان من المكوّنات وتجسيمها بواقعية مع ترك المجال رحباً لجمال الخطوط وللخيال...

وأنجز هذا العمل الممتاز بأدقّ التفاصيل ومزج بين اللمسات النهائية المصقولة والمشطوفة واللامعة وبقي حاملاً لتوقيع ساعات L’Epée 1839.

**سابقة تقنية لحركة L’Epée 1839**

بعد تنشيط هذه الحركة من خلال أذرع بالنسبة لـSherman أو سيقان في ما يخصّ Arachnophobia أو ادماجها في آلية الجمجمة (Requiem)، تُعيد دار L’Epée صياغة أحد أعيرتها الحصرية وتعرض الساعات والدقائق من خلال تحويل الدوران الطولي إلى دوران عرضي وهو ما يشكّل تحدّياً تقنياً جديداً! ونكتشف عندها حركة أفقيّة مجهّزة بميزان أفقي كذلك يقترن بمحور مركزي يبلغ طوله 20 سم تقريباً ويسمح بعرض الساعات والدقائق عن بعد على قرصين مستقلّين على شاكلة الساعات من نوعية المنظّم. كما لو تعلّق الأمر بعامل يقرأ إشارات آلته في المنطقة الآمنة.

ويصبح محور الحفر، وهو عنصر أساسي في برج التنقيب، المحور المركزي للساعات والدقائق وينقل جميع المعلومات إلى المستخدم. وللمضيّ قدماً في منظور العالم الصناعي، تمّ اعتماد نمط يجعل الأقراص تبدو وكأنّها مقاييس ضغط.

وتسمح شعلة برج الحفر الغازي الموضوعة في أعلى الهيكل بتصحيح الكمّ الزائد من الطاقة (الضغط الزائد) وبالحفاظ على سلامة المنشأة؛ وتتحوّل الشعلة عند L’Epée 1839 إلى تاج لضبط التوقيت يُمكِّن من تصحيح إشارة الساعة في حال حدوث تغيّر هام في الطاقة، عندما ينسى المالك تعبئة الآلية مثلاً.

تمّ انجاز الحركة الميكانيكية من عيار RV1853 الذي يملك احتياطي تشغيل يبلغ سبعة أيام في ورشات مصنع دوليمونت بالكامل.

وكما نعمد إلى استخراج ثروات الأرض لتحسين القوّة، تستخدم ساعة Gaz Derrick التابعة لـL’Epée 1839 قوّة خزّانها الموجود في قاعدتها لتعمل. وتُوكل مهمّة التنظيم في الصناعة البترولية إلى نظام صمّام الضغط الذي نجده أيضاً هنا لكن في شكل منظّم للوقت من خلال رتل التروس والميزان. ويمكن مشاهدة الحركة عبر نوافذ دائرية صغيرة هي بمثابة توقيع العلامة وتسمح للشغوفين بالقطع الجميلة والمنحوتات الميكانيكية بالاستمتاع بروعة الانجاز.

يجب أن تعمل المنصّة البترولية ليلاً ونهاراً في جميع الظروف ويجب أن تكون قادرة على تقديم معلومات عن حالتها... وتدمج ساعة Gaz Derrick عقربين مجهّزين بطلاء مضيء يجعل من الممكن قراءة الساعات والدقائق مهما كانت ظروف الإضاءة.

**احتفاء بالصناعة**

يتمثّل المكوّن الأكثر إثارة للإعجاب في برج الحفر بلا شكّ. إذ يتجاوز طوله 14.3 سم، متخطّياً الأحجام المعيارية لصناعة الساعات ويقدّم لمسات نهائية مثالية في الاصدار المذهّب والنسخة المطليّة بالبالاديوم. وهو أساسي للحفر ويكتسي أهمية قصوى في هذه الساعة. فهو يدعم المحور الذي يرسل الطاقة ومعلومات الآلية الساعاتية نحو عقارب الدقائق والساعات.

وداخل برج الحفر، يُستخدم رتل أذرع الحفر ذات الانجاز المثالي لرفع شظايا الأحجار والغاز. كما يدمج برج الحفر رتل الأذرع ويصبح محور عدّاد الدقائق، أي المحور المركزي الذي يسمح بتقديم اشارة الساعات والدقائق.

ونجد تحته، أي فوق القاعدة، بعض العناصر النموذجية التي تُذكّر بعالم التنقيب عن الغاز لكّنها وجدت مكانها في هذه اللوحة.

ويتساءل المتمرّسون ومحبّو الاطلاع بلا شكّ عن موقع ثقب التعبئة. وبما أنّه لا يمكن احداث ثقب في عالم التنقيب هذا، يُستعمل الصمّام الموضوع على اليمين كمفتاح مدمج تماماً لتعبئة الحركة. يجب فقط فتح الصمّامات كلّ أسبوع لتصل الطاقة وليُضبط التوقيت. بالقيام بما يتراوح بين 5 و7 دورات كاملة، ستقع تعبئة الساعة بالكامل على مدى الأيام السبعة المقبلة ممّا يضمن قيساً مثالياً للزمن لساعة الطاولة هذه.

**تاريخ برج الحفر واستخراج الغاز الطبيعي**

أودعت أوّل براءة اختراع تخصّ برج حفر رباعي السيقان في عام 1825 قبل تصميمه من الخشب في عام 1830. ومكّنت تحسينات عديدة من تحسين الهيكل حتّى عام 1912 وهو تاريخ تركيب أول برج حفر مصنوع من الفولاذ. وتطوّر استخراج الغاز في بداية القرن التاسع عشر بفضل عدد من الاختراعات والإبداعات الذكية مع الحفاظ على نفس مبدأ الحفر والاستخراج.

لكن الأمر ليس بالسهولة التي يبدو عليها لأنّ الغاز قد يكون في أحيان كثيرة حبيس الصخور. ورغم المخاطر الناجمة عن ذلك الأمر، يتمكّن المحترفون من استغلال قوّة الطبيعة بأفضل طريقة ممكنة وتوفير الطاقة التي نحتاجها في حياتنا اليومية.

يعدّ الغاز الطبيعي إحدى الوسائل الأكثر نجاعة لبلوغ الأهداف الطموحة المتمثّلة في الحدّ من انبعاث ثاني أكسيد الكربون التي تودّ الدول الوصول إليها.

وهو كذلك وسيلة للمساهمة في تلبية الاحتياجات الطاقية المتنامية لكوكبنا بطريقة آمنة ونظيفة وتنافسية في مجال الأسعار وللاستجابة بطريقة مستدامة للطلب المتزايد على الطاقة في العالم. بطريقة مستدامة وناجعة لأنّ الغاز طاقة مرنة وهو ما يسمح بامتلاك أدوات انتاج يمكن ضبط نسق عملها بسرعة كبيرة. وهو ما يجعل الغاز أفضل حليف للطاقات المتجدّدة والتي يمكنه تعويضها في غياب الشمس أو الريح. كما يمكنه مساندتها في حالات ذروة الاستهلاك مع تمديد الفوائد البيئية لتلك الطاقات المتجدّدة.

GAZ DERRICK

المعلومات التقنية

الرقم المرجعي:

76.6007/002 – المطلية بالذهب

76.6007/102 – المطلية بالبالاديوم

اصدار محدود: 50 قطعة لكلّ لون

الأحجام: 17.8 × 10 × 23.3 سم

الوزن: 3.2 كيلوغرام

281 مكوّناً في المجمل

**الوظائف**

عرض الساعات والدقائق: قرصان أبيضان مطبوعان بلون أسود لامع، وُضِعا فوق بعضهما البعض بشكل مستقلّ مع إشارة للساعات في القرص العلوي وإشارة للدقائق في القرص التحتي. قراءة الساعة بفضل عقارب مصقولة (مطلية بالذهب أو البالاديوم حسب الاصدار) ومطلية بمادة Luminova المضيئة (SLN Green لمجابهة نقص الاضاءة).

**حركة L’EPEE 1839**

حركة أفقية L'Epée 1839 صُمّمت وصُنعت في ورشات الدار.

عيار RV1853– ميزان أفقي

تردّد رقّاص الساعة: 18000 هزّة/ساعة / 2.5 هرتز

خزّان وحيد

احتياطي الطاقة: 7 أيام

عدد المكونات: 147

عدد الحجارة: 11

نظام حماية Incabloc

آلية من النحاس الأصفر المطلي بالذهب أو بالبالاديوم حسب الاصدار

تعبئة يدوية بفضل صمّام مُدمج في الحركة.

ضبط التوقيت من خلال زرّ موجود في أعلى جهاز التنقيب

المواد: فولاذ مقاوم للصدأ ونحاس أصفر

لمسات ختامية تشمل: الصقل والشطف والتلميع

**الهيكل والديكور**

عدد المكونات: 134 مكوّناً تمّ اضفاء اللمسة الختامية عليها يدوياً بالكامل

* جهاز التنقيب: هيكل صناعي مميّز، يحمي آلية عرض الساعات والدقائق.
* الصمّام: يسمح بتعبئة الساعة
* المحرّكات: على وجه الزينة، تمّ صقله يدوياً بالكامل
* الأنابيب: مُنجزة باستخدام قضبان ملوية من النحاس الأصفر ومطليّة
* المضخّة: على وجه الزينة، مصنوعة من النحاس الأصفر المصقول والملمّع يدوياً

**الديكور**

قاعدة سوداء مصنوعة من الألومنيوم تُظهر الميزان الأفقي والخزّان من خلال دائرتين شفافتين

غطاء من الزجاج المعدني دون دعامة.

L’EPEE 1839 **– مصنع ساعات رائد في سويسرا**

تُعتبر L’Epée شركة صناعة ساعات رائدة منذ 175 عاماً. وتُعَدّ اليوم المصنع الوحيد المتخصّص في صناعة الساعات الكبيرة الراقية في سويسرا. وأسّسها أوغيست ليبيه في عام 1839 في منطقة بيزونسون الفرنسية وتخصّصت في بداية مشوارها في صنع علب الموسيقى ومكوّنات الساعات. وكان اسم العلامة منذ تلك الفترة مقترناً بالقطع المصنوعة باليد بالكامل.

واحتلّ المصنع انطلاقاً من عام 1850 موقع الريادة في مجال انتاج الموازين وطوّر منظّمات خاصة بالساعات المنبّهة وساعات الطاولة والساعات الموسيقية. واكتسب صيتاً واسعاً وأودع العديد من براءات الاختراع المتعلّقة بإنشاء موازين خاصة، لا سيما لأنظمته المقاومة للاحتكاك وذاتية الانطلاق وذات القوّة الثابتة. وأصبح المزوّد الرئيسي للعديد من صانعي الساعات الكبيرة المشهورين. وحصد العديد من الميداليات الذهبية خلال المعارض الدولية.

وتستمدّ L’Epée الجزء الأكبر من شهرتها، خلال القرن العشرين، من ساعات السفر الرائعة التي أنجزتها. ويربط كثيرون بين علامة L'Epée والشخصيات المتنفّذة وأصحاب السلطة. إذ يهدي أعضاء الحكومة الفرنسية ساعات كبيرة إلى ضيوفهم المبجّلين. وعندما انطلقت رحلات الكونكورد في عام 1976، جهّزت L’Epée قمرات الطائرات بساعات حائطية تُعلم المسافرين بالتوقيت. وأبدت العلامة في عام 1994 اهتماماً برفع التحدّيات من خلال صنع أكبر ساعة رقاصية في العالم وسُجّل هذا الانجاز في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

يوجد مقرّ L’Epée 1839 حاليا في منطقة دوليمونت في جبال الجورا السويسرية. وطوّرت، بدفع من مديرها العام أرنو نيكولا، مجموعة ساعات طاولة استثنائية تتضمّن سلسلة متكاملة من الساعات المعقّدة.

وتتمحور المجموعة حول ثلاثة مواضيع:

الفنّ الابداعي – قطع فنيّة بالأساس تُنجز في معظم الأحيان في إطار شراكة مع مصمّمين خارجيين. وهي تثير الدهشة وتُلهم وحتّى تصدم الجامعين المخضرمين. إذ تتوجّه للأشخاص الباحثين بوعي أو دون وعي عن قطع استثنائية فريدة من نوعها.

الساعات المعاصرة – تُدمج الابداعات التقنية ذات التصميم المعاصر (...la Duet ,Le Duel) والنماذج المبسّطة الطلائعية (La Tour) تعقيدات على غرار الثواني الارتجاعية ومؤشّرات احتياطي الطاقة وأطوار القمر والتوربيون والأجراس والتقويمات الأبدية...

الساعات المحمولة – وأخيراً ساعات السفر الكلاسيكية التي يُطلق عليها كذلك اسم ساعات الضباط، وهي قطع تاريخية تنتمي إلى تراث العلامة وتملك بدورها عدداً من التعقيدات الساعاتية: أجراس، تكرار تحت الطلب، تقويم، أطوار القمر، توربيون...

وتصمّم جميع هذه الابداعات في ورشات الدار. لقد أصبحت التحدّيات التقنية والجمع بين الأشكال والوظائف واحتياطيات الطاقة الكبيرة واللمسات الختامية الرائعة توقيعات مميّزة للعلامة.